

الفصل الثامن

التخلص من الحشرات

طرق التخلص من الحشرات، والفئران، والكائنات المجهرية.

• الفئران.. الحشرات.. المخلوقات المجهرية.

• بداية مؤسفة:

كنت أظن في بداية بحثي أنني سوف أقدم لكل ربة منزل طُرُقًا بسيطة، وسهلة لطرد الحشرات، والفئران، ولكن بحثي استغرق وقتًا طويلاً في هذا الصدد، وأفزعني ما قرأت! وما علمت عن هذا الكم الهائل من المخلوقات التي لا حصر لها، وبكل أسف تستضيفها كل ربة منزل، مهما كان مستوى نظافتها، وحرصها على منزلها؛ لأن هذه المخلوقات ليست مرئية، فهل تعلم كل ربة منزل أنها تستضيف الضيف الممرض، وأحياناً هو الضيف المميت؟!؟
فعبجاً لطبيعة النفس البشرية! فدائماً يحارب الإنسان عدوّه الظاهر، ويعتقد أنه قد انتصر عليه، لكنه لا يحارب إلا كتيبة واحدة من جيش مسلّح بمختلف أنواع الأسلحة، هذا ما أحسسته -دون مبالغة- عندما اتبعت هذا الموضوع، ناهيك عن مدى إحساسي بالتقزز، والاشمئزاز، لكنني تمألت نفسي؛ لكي أعرف الكثير عن هذه الأعداء، وبالتالي نعرف كيف نحاربهم.

فمعظم الناس ينزعجون حين يرون المخلوقات تحوم في منازلهم، فمن المفزع أن ترى فأراً يخرج راکضاً من تحت دولاب مطبخك، أو نملاً يزحف في داخل خزين الطعام، أو ذباباً يحوم حول مائدة الطعام، إن أول ما ستفكر به غالباً هو الاندفاع إلى محل لبيع الأدوات الكيماوية لشراء مبيد للحشرات، فإني أتوافق معك في التخلص من هذه الحشرات، لكنني لا أنصحك باستخدام بخاخات المبيدات الحشرية، فلا يصح أن نقصف مدينة بأكملها لمجرد وجود مجرم واحد بها، فالمواد الكيماوية لها تأثير سُمّيّ قاتل على الصائد كما على الصيد، فالأفضل التخلّص من كل عدو بطريقة معرفتنا الجيدة لهذا العدو بمختلف أنواعه.

فهناك نوع من الحشرات الدم هو وجبتها الغذائية كلما أحسّت بالجوع، ومنهم من تتغذى على كل شيء (الحبوب، الفضلات، البذور، الخشب، الخضار المتعفن، العسل) فكل هذه الحشرات، والكائنات المجهرية تظل ملازمة للإنسان للتغذي عليه، أو على مخلفاته فتكون هي من أهم ناقلات الأمراض.

الحشرات، ونقل الأمراض

تتواجد في الشقوق، والثقوب، وفي الفراش، تظل قريبة من الإنسان، وتنتقل من شخص إلى آخر، تتناقل كثيرًا من الأمراض، بل لولا وجود هذه الحشرات لما كتب لهذه الأمراض أن تستمر، فهي العائل الوسيط لنقل المرض من المصاب إلى الصحيح.

ويختلف غذاء كل حشرة باختلاف الفم، منها الفم الماضغ مثل (الصرصار الأحمر المنزلي، النمل، النحل، الزنابير)، ومنها الفم الماص الثاقب، فالفم هنا عبارة عن شعيرات إبرية طويلة لها القدرة على ثقب جسم الإنسان، وغيره، فتطبق هذه الشعيرات على بعضها البعض فتكوّن أنبوب الغذاء بفعل الامتصاص مثل: (القمل / الناموس / البراغيث / الذباب)؛ فالقمل مثلاً: مزود بأسنان في مقدمة فمه تساعد على ثباته على الجلد أثناء مصّه للفريسة، وأيضًا هو لا يتأثر بالحرارة؛ لأنه يؤقلم نفسه على بيئة ذات حرارة معينة، وتفرز القمل مادة لازمة للصق بويضاتها، أما فضلاتها فتجعل الشعر ملبدًا صعب التصفيف، ومن شأنها نقل الأمراض مثل (التيفوس البائي / الحمىراجعة).

أما البرغوث فينقل (مرض الطاعون / التيفود المتوطن) وغيرها من الحشرات الناقلة للأمراض، فإن الاتصال المباشر بهذه الحشرات عن طريق التلامس، أو الغذاء، أو الفضلات يهيئ ظروفًا مناسبة لنقل مسببات الأمراض، مثل شلل الأطفال، والتيفود، والكوليرا، والجذام، والتدرن الرئوي.

وكي لا أثقل عليك سوف أطرح عليك حشرة واحدة، و ما تفعله بنا دون أن نشعر،
فاخترت حشرة موجودة في كل بيئة ألا وهي:

الذباب

- تنقل الذبابة العديد من الأمراض منها:-

١- أمراض خاصة بالجهاز الهضمي.

٢- أمراض خاصة بالعيون.

- **أولاً:- الأمراض الخاصة بالقناة الهضمية**

فعندما تقف الذبابة على غائط مريض بالأميبيا مثلاً، وتقف بعدها على غذاء آخر، فإن هذا كفيل لإصابة الإنسان الآخر بالإسهال، وتنتقل بعض أنواع التسمم الغذائي، والطفيليات الديدان التي تتلف الخلايا الطلائية في الطبقة المخاطية في جدار الأمعاء، وقد يصل إلى ثقب الأمعاء.

- **ثانيًا:-** أمراض العيون التي تنقلها الذبابة

فعندما نرى طفلاً في الشارع يلتفّ حول عينه لفيف من الذباب، فهذا يستدعي منك بعض الشفقة، إضافة إلى إحساسك بالتقرّز من مستوى قذارته، لكن الأمر أخطر بكثير، فقد ينقل الذباب نوعين من الأمراض:

١- التهاة المنظمة ٢- التراخوما

٢- التراخوما

التهاب المنظمة

وهو الأخف نوعاً من الثاني، فهو الرمد الذي يبدأ بحكة مع الدمع، والتهاب داخل الجفون، ويتبعه تورّم الجفون، وشعور الطفل وكأن رمالاً، أو أتربة في عينه، ويتحاشى الضوء، وقد تشفى بعد أيام قليلة، لكن الإصابات الشديدة تستمر ثلاثة أسابيع.

التراخوما

يتناقل الذباب إفرازات العين المصابة، والأنف إلى الطفل السليم، وقد يؤدي هذا المرض إلى ضعف البصر، والعمى مستقبلاً إضافة إلى ما يسببه من آلام للإنسان، فهو مرض خاص بالإنسان فقط، وقد يشفى الطفل منه حال اكتشاف المرض، لكن الإهمال، والعدوى المتكررة تترك تقرّحات في داخل الجفن الأعلى، ثم إلى القرنية.

كل هذا من مجرد زيارة ذبابة لطعامك، أو عين طفل، فما بالك بباقي الحشرات التي على مرمى البصر، والتي لا نراها، والأخطر بالفعل هي اللامرئية، فسوف أعطيك نبذة عن كل حشرة تعرفت عليها، وعن خصائصها، والطرق الصحيحة، والفعالة لتخلص منها.

الفئران، ومرض الطاعون

كل يوم توافينا الأنباء بانتشار أمراض وبائية غريبة، الأمر الذي بات يشكل ذعراً لجميع الأسر، فبعد انتشار مرض أنفلونزا الخنازير، و الطيور، بدأ مرض (الطاعون) القاتل في الظهور بمنطقة (الطرشة) شرق ليبيا القريبة من الحدود المصرية، وعن مرض الطاعون فهو مرض مميت ينتشر بصورة وبائية، فالطاعون ينتقل عن طريق (البراغيث)، والعائل الوسيط هو (الفأر) الذي تتكوّن فيه بكتيريا الطاعون، والبكتيريا يسهل مقاومتها عن الفيروسات، و لها -أيضاً- تطعيم البكتيريا من الفأر، إلى البرغوث، إلى الإنسان عن طريق اللدغ، فيُصاب بالمرض، وتبدأ أعراض المرض بصداع شديد في درجة الحرارة، وتتطوّر إلى أن تصل إلى غيبوبة الوفاة!!

وينتشر الطاعون في التجمّعات، وخاصة في منطقة العمالة؛ بسبب الإهمال، وقلة النظافة، وبالتالي تكثر البراغيث، والفئران؛ نتيجة لتجمع بقايا الطعام. ومن المهم أن يعلم الناس الاحتياجات الوقائية لأي مرض قبل حدوثه بقليل من الحرص، والجهد.

وتتلخّص الوقاية بكلمة واحدة (النظافة) فالماء النظيف، والطعام النظيف، والأيدي النظيفة كلها تساعد على الوقاية وإضافة إلى ذلك:

- ١- الحرص على نظافة المنازل بشكل يومي.
- ٢- تغيير مفارش السرير، وأكياس الخدديّات باستمرار، ويفضّل القطن ليسهل عليها.
- ٣- تهوية المراتب، وتعرّضها للشمس؛ للتخلّص من الحشرات العالقة بها.
- ٤- في حالة وجود براغيث بكمية كبيرة؛ يجب التخلص من (المرتبة).
- ٥- الاهتمام بالنظافة الشخصية اليومية.
- ٦- والأهم من ذلك هو القضاء على الفئران بالبحث عن مخابئهم، وطردهم بالطرق الصحية السليمة، أو اصطيادهم بالمصيدة، أو العجينة اللازمة.
- ٧- حفظ قاذورات المنزل في سلّة محكمة الغلق، والتخلّص منها يوميّاً في الصيف مع مراعاة تطهير الصندوق من وقت لآخر.
- ٨- تجديد هواء غرف المنزل، وخزّانة الطعام.
- ٩- سد الثقوب، والشقوق بالأسمنت، أو الجبس.
- ١٠- وضع شبّاك، أو ستائر سلك على النوافذ، والأبواب.
- ١١- عدم ترك فضلات الطعام على المائدة، أو في خزّانة الطعام.
- ١٢- التخلص من الغبار.

إن غبار المنزل عالم قائم بذاته، يوفر الغذاء، والحماية لكل الكائنات المجهرية؛ فهو يتكون بشكل رئيسي من (اتساخ جسم الإنسان)، وبعض جزيئات خاصة بالقاطنين في المنزل كالطيور، والكلاب، والقطط، فإن الجزيئات الصغيرة من الغبار تبقى معلّقة في الهواء الساكن لعدة ساعات، تتجمّع على الأرفف، الطاولات، أو الموكيت، وهي كافية لغذاء آلاف

من الكائنات المجهرية لأشهر طويلة، إن لم نسارع في التخلص من الغبار أولاً بأول؛ حتى لا تتكاثر هذه الحشرات، فهي أكثر المثيرات للحساسية.

١- اتساخ الجلد: هي القشور الصغيرة التي تنسلخ من جسم الإنسان من احتكاكه بالوسائد، وغيرها من السجاد، والموكيت، والفوط، وقبل أن تتعرفوا على ضيوف منازلكم المرئية كالحشرات، والفئران كان علي أن أبدأ بالكائنات المجهرية، وعن خصائصها، وأمراضها، وطرق التخلص منها:

بق الغبار

إن الغبار هو منزل لبق الغبار الذي يعتبر أكثر أسباب الربو، والحساسية، ويبلغ طولها حوالي (٠.٢٥) ملليمتر، وهي غير مرئية بالعين المجردة، وهي من الكائنات التي تبيض، وحتى تصبح حشرة بالغة تأخذ قرابة شهر، وتعيش الأنثى شهراً آخر تنتج فيه مائتي بيضة، ويضع البق بيضه على قشور جلد الإنسان، فهي المصدر الأول لغذائه، وقد تجد كثيراً من الأطفال التي تلدغ ليلاً، وأنت لا ترين حشرة أمامك، فهي بالطبع بق الغبار، فإن القشور الجلدية التي تنسلخ من أجسادنا صغيرة، وتنزل على القطن، والوسائد، والفرش، والأغطية تكفي لإطعام آلاف البق.

حتى ثيابنا يمكن أن تحمل البق، وتكون مصدراً للتلوث إضافة إلى الملابس المخزونة الغير مغسولة قبل التخزين، فهو يحتاج إلى الرطوبة ليزدهر، ونحن نؤمن له الرطوبة من أجسادنا على الفراش، وتنفسنا، غير أن أصحاب العرق الشديد يتعرضون أكثر لوجود البق، والعكس صحيح، ويتكاثر بق الغبار في الأشياء السميكة حيث تكون نسبة الرطوبة ثابتة، ويوجد نوعان من بق الغبار المنزلي؛ أولهما الذي يتغذى على قشور جلد الإنسان، والآخر يتغذى على الحبوب الموجودة في المنازل، وكلما زادت الرطوبة كلما زاد البق، وتكاثر، وله أيضا

براز هو المسبب الأول لحساسية الصدر، وضيق التنفس لأصحاب أمراض الجهاز التنفسي؛ لأن البراز يتعلّق بالهواء، ويُستَنَشَقُّ.

التخلّص من بق الغبار

على الرغم من أن البق صغير، إلا أن صورة البق بالمجهر الإلكتروني مرعبة، فهي حشرة مؤلفة من كيس هشّ من السوائل، مع أربعة أرجل على كل جانب، وفم في نهاية الجسم، وفتحة الشرج في النهاية الأخرى، أما التخلص منه فهو ليس بالأمر السهل، ولكنه ليس من المستحيل، فلا بد من التأكد أولاً من وجود بق الغبار في المنزل.

١- يوجد نوعان من (البودرة) القاتلة للحشرات، النوع الأول يحتوي على (التنزيل بنزوات)، وهو يؤثر فقط في بق الغبار، والثاني يحتوي على (البوريت) الذي يؤثر على معظم الحشرات، فإن كلا المادتين غير سام نسبياً، لكنه غالي الثمن.

٢- لابد من تقليل نسبة الرطوبة في المنزل، والتهوية المستمرة، وتحريك كل ما هو ساكن من وقت لآخر، وتعريض المراتب، والمفارش للشمس.

٣- والتخلّص من الغبار أولاً بأول باستخدام المكنسة الكهربائية؛ لأن التنفيض، والخطب يعمل على تطاير البق، وبرازه، ويتعلّق في الهواء، ثم يستنشَق، أو يترسب فوق الأرفف مرة أخرى.

٤- في حالة الاستعانة بمن ينظف لك منزلك، تأكّدي أنه يستخدم مكنستك، وأدواتك؛ لأن بق الغبار ينتقل من منزل لآخر.

٥- مسح الأرفف، والأسطح بفوطة مبلّلة لامتناس الغبار، والتحكّم فيه.

العفن

العفن هو نوع من أنواع الفطريات، شأنه شأن الفطر الذي نأكله، لكن العفن الذي نقصده شديد السُمِّية، ليس كالفطر الذي يحوّل اللبن إلى جبن، أو أحد أصناف العفن الذي تنتج منه البنسلين، ولولا وجود الفطر ما تحوّل العنب إلى خمر.

ويحتاج العفن إلى نفس الظروف التي يحتاجها بق الغبار؛ فالرطوبة، والغذاء، - وخصوصاً الرطوبة التي تتعدى نسبتها عن ٧٠٪ - كافيان لتغطية الجدران والأرضيات بالعفن، وبق الغبار -أيضاً-؛ لأنه يتغذى على العفن.

وتستطيع أن ترى العفن على قشرة برتقالة باللون الأخضر ما إن تركت هذه البرتقالة لعدة أيام، ويستطيع العفن أن ينمو على الغبار، والفواكه، والأوراق، والصابون، والزيت، والخشب، والجدران، وعلب الكارتون.

وهو سبب كافٍ لإفساد الطعام، وسبب -أيضاً- في التسمّم الغذائي، إضافة إلى أن العفن الذي يتكوّن على أجهزة التدفئة، أو التبريد في الحمامات قد يُشكّل خطورة كبيرة على الأشخاص المصابين بالحساسية، فالعفن يشكّل خطراً حقيقياً على الصحة كلما زاد تواجده، وهناك العفن الأسود الذي يغير لون البلاط في الأماكن الرطبة، ويمكن إزالته بالكلور، وتعقيم البلاط بمطهر.

- فماذا يحدث لو تطايرت بيوت العفن في الهواء، واستنشقت؟

يظهر على الأشخاص الذين يستنشقون الغبار الذي يحمل في طيّاته عفنًا معلقًا في الهواء سعال، وقد يعطسون، أو يعانون بحكة في العينين، فهو بسبب التهاب في النسيج الرئوي.

سموم العفن (السموم الفطرية)

السموم الفطرية هي المواد الكيميائية التي تضعها أنواع العفن أثناء نموها، وتحضيرها للغذاء، فكلما ازدادت أنواع العفن؛ ازدادت السموم الفطرية التي تنتجها، فأكل الحبوب التي نما عليها العفن يسبب التسمم الغذائي، ففي سنة ١٩٣٠ بدأت الخيول الروسية تموت بأعداد كبيرة، وكانت تظهر عليها أعراض كالتهاب الجلد، والجهاز التنفسي، والنزيف؛ لأنها كانت تتغذى على طعام ملوث بالعفن الأسود.

أنواع العفن السام، وأماكن نموه

١- الرشاشية الصفراء:

وهو عفن شائع ينمو على الفستق، والحبوب، والقمح، ويمكن أن يوجد في البيوت، وينتج أنواعاً من السموم المعروفة بأنها تسبب السرطان، وقد شاع مؤخراً في الجرائد أنه تم احتجاز كمية كبيرة من القمح المسرطن الداخل إلى البلاد؛ بسبب تخزين القمح بصورة غير صحيحة، حتى تعفن فأصبح ساماً، ومرضاً، وتظهر الرشاشية الصفراء على شكل سلسلة طويلة تشبه عقداً من الخرز، وبمجرد تحريكها تنفصل، وتصبح معلقة في الهواء.

٢- العفن الأسود

يوجد بشكل سائد في الجدران الرطبة كالحمامات، وينتج عدداً من السموم الفطرية شديدة السمية، ومميتة ما إن وصلت بكمية كبيرة إلى الغذاء.

الطرق الصحية السليمة للتخلص من العفن، وسمومه

١- عدم تجاهل العفن أينما وجد؛ حتى لا ينتشر في الهواء، أو ينتقل إلى الغذاء.

٢- مسح الجدران، والحمامات بالكلور؛ للتخلص من العفن.

٣- خفض مستوى البيئة المثالية لنمو العفن، وتكاثره.

٤- حافظ على حمامك نظيفاً خالياً من الماء.

- ٥- بعد كل حمام تنظف ستارة الحمام جيّدا حتى لا يتكوّن عليها العفن.
- ٦- التخزين الجيد للسلع، والحبوب، والتخلّص من كل سلعة بها عفن.
- ٧- التهوية الجيّدة تقلل من فرصة وجود عفن في المنزل.
- ٨- تنظيف السخانات، والتكييف، والمراوح، والتأكّد من خلوّها من العفن.

خنفساء السجاد

قليلٌ من الناس قد سمعوا عن خنافس السجاد، مع أنها من الحشرات الشائعة، يصل طول البالغة ٣ ملميمتر، وهي متعددة الألوان (أسود / أبيض / أصفر / بني)، وتضع بيضها في الحشرات الميتة الأكبر منها، وغالبًا ما تكون العثة الميتة المكان الأفضل لها، وهي تتغذى على البروتين كالشعر، والفرو، وإذا أزحت أريكة في منزلك قد تجدي عثة، أو نحلة على الأرض محاطة بطبقة رقيقة من الغبار البني، قد يكون هذا الغبار براز يرقة خنفساء السجاد التي تغذت على الحشرة الميتة، وتحب هذه الخنفساء الشعر، كما أنها كارثة على المتاحف التي بها حيوانات مَحْنُطَة، لذلك هي تفضّل السجاد، وخصوصًا المصنّع من الصوف الطبيعي حيث الشعر الكثيف، وحبذا لو كان به شعر آدمي، أو حيواني، وقد تجد أطباء الصدر يحذرون من وجود السجاد، والموكيت في المنازل، لما يحتويه من حشرات لا مرئية تهيج الشعب الهوائية، وخصوصًا لدى الأطفال، فهي السبب الأول لمرض حساسية الصدر (الربو).

طرق التخلص من خنافس السجاد

- ١- لا تشتري سجادة قديمة قد تكون خزنت في مكان رطب نما بها العفن، والخنافس.
- ٢- فرش السجاد صغير الحجم الذي يمكنك رفعه، وتشميسه، ولا داعي للموكيت الذي يفرش من الجدار إلى الجدار فيصعب حمله، أو غسله.
- ٣- التهوية الجيدة، والرطوبة النسبية التي لا تتعدى ٥٠٪.
- ٤- غسل السجاد بفيضان من المياه إن أمكن.

٥- عند تخزين السجاد يرفع من على الأرض وهو جاف، ويوضع بشكل أفقي وبه نفتالين، وعند فرشه مرة أخرى يمكن غسله، أو حتى كنسه، وتعريضه للشمس.

قمل الكتب (الأديب)

من منا ليس عنده مكتبة؟ أو حتى بعض الكتب القديمة المخزنة في الأدراج، أو في الكرتون؟! حينها تحرك الكتاب بعد فترة طويلة قد تجد قمل الكتب، وقمل الكتب ليس قملًا حقيقيًا، لكنه عند تكبيره تحت المجهر يشبه القمل، فطوله لا يتعدى ١.٥ ملليمتر، وهو يتغذى على النشاء، وهي أيضا تتغذى على قشور الجلد، وكانت هناك دراسة على قمل الكتب في مدريد استغرقت سنه كاملة، التقطت الأشرطة اللازمة الموضوعه في الحمامات، والمطابخ، والمكتبات بها مئات من قمل الكتب، وهناك دراسة أخرى في ألمانيا أظهرت أن ثلث سكان إحدى المدن يعانون من حساسية (قمل الكتب)، وهناك تقارير حديثة تشير إلى وجود حساسية من قمل الكتب.

الوقاية أهم، وأسلم من العلاج

- ١- تهوية المكتبات من وقت لآخر حتى يزول الغبار، والقمل بواسطة شفط عالي الكفاءة.
- ٢- مسح الكتب من وقت لآخر، وتهويتها.
- ٣- عدم شراء الكتب القديمة التي قد تكون مصدرًا من مصادر العدوى.
- ٤- عند فتح أي كتاب قديم أفتحه بحذر؛ حتى لا تستنشق الغبار الذي بداخله، إذا وجدت كتابًا نادرًا جيدًا، ورائحته عفنه لا تحضره معك إلى بيتك، وقم بتصويره أفضل.

العث

حشرة تعشق الصوف، فالسجاد، والفراء، والبطاطين، والملابس الصوفية تجذبها، وزيادة الرطوبة هي بيئتها المفضلة، غير أن براز العثة قد يسبب حساسية عند بعض الناس ما إن لبس فراءً به مخلفات العثة، وتتغذى العثة على الصوف، وبعض أنواع من الأقمشة؛

فتعمل على تأكلها، فتجعل الثياب مهترئًا كالقديم المتآكل، ولذلك عند تحليل براز العثة تجد لونه هو لون الثياب المتآكل.

• ويجب على كل ربة منزل الآتي

١- عند إصابة الملابس بالعثة يتم تعريض الملابس الصوفية، والفراء، والبطانيات، والسجاد للهواء، وتنظيفها جيدًا بالفرشاة؛ لإزالة البويضات، والبراز، والحشرات الصغيرة، ثم تحفظ بعد ذلك في صناديق نظيفة داخل علبة كرتونية محكمة الإغلاق، ومعها قليل من النفتالين، وقطع من الصابون المتبقي (براوي) ذو رائحة طيبة.

٢- لا تلبسي الملابس المخزنة لفترة طويلة مباشرة، ولكن لابد من غسلها ثم كيها أيضًا.

٣- تهوية الملابس المخزنة من وقت لآخر.

٤- الملابس التي لها فراء تخزن في أماكن مجوّفة شبيهة بالقبة؛ للحفاظ على فرائها

٥- التخلص من الملابس المخزونة دون استخدام، أو تشميسها مرة كل شهر، فهي مصدر للعدوى.

٦- التخلص من (عشش) الطيور، أو الحشرات في المنزل، أو نحوه.

٧- للمحافظة على الملابس المعلقة من العثة؛ تعلق أكياس صغيرة محتوية على صابون.

الجراثيم، والخمائر

الجراثيم هي متعفّنات تنتج بيوتًا صغيرة، وتنمو كالعفن؛ فتكون الجراثيم الخيطية، وتوجد الجراثيم في التراب؛ فتعطي رائحة الأرض المميزة، واستنشاقها -مجرد استنشاق- يؤدي إلى المرض الرئوي المسمى برئة المزارع، وهو نوع من التهاب الرئة التحسسي، فهل سمعت عن الجراثيم التي تتكاثر على إسفنجة المطبخ، قد يكون ما يقارب ٢٠ مليون جرثومة عليها الآن، وهي السبب الرئيسي للنزلات المعوية عند الأطفال؛ لأنها تحوي ملايين الجراثيم، والبكتيريا التي تسبب الأمراض، لولا الجهاز المناعي طبعًا.

تنظيف لبقة المطبخ

- ١ - يتم نقعها في الكلور، وعصير الليمون، والماء حتى الصباح.
- ٢ - يتم وضعها في (المايكروويف) لدرجة حرارة عالية لمدة دقيقة.
- ٣ - يتم وضعها في غسالة الأطباق، فهي كافية لقتل ٩٩.٩٪ من الجراثيم.

الجراثيم، واللاب توب (الكمبيوتر المحمول)

حتى ولو كنت الشخص الوحيد الذي تستخدمه، فالكمبيوتر به الكثير من الجراثيم؛ لأن لوحات المفاتيح محملة تمامًا بالجراثيم كأى مرحاض عام.

- فماذا تفعل؟

لابد من مسحه بورق التنظيف المطهر المبلل بشكل يومي قبل الاستعمال، واحتفظ بكيس قرب جهازك.

الخمائر

منها النوع الذي نضيفه للخبز لكي يختمر، فهي كائن مجهري، وبعض أنواعها يسبب الحساسية.

النمل

يكثر في الصيف، ويخرج في خطوط منتظمة، حتى لا يضل الطريق، وأيضًا هو لادغ، ويجعل الجلد متدرنًا، تفزع من مجرد رؤيته وهو يسبح على طعامك، أو خزيتك من الحبوب، وحيث إن معظم المبيدات لا تجدي في القضاء عليه؛ لأنك لا تقتل إلا كتيبة واحدة من جيشه المختبئ داخل المستعمرة التي يختفي بداخلها آلاف أضعاف الذي سحقته.

طرق لطرد وقتل النمل

١ - أفضل حلّ في نظري هو الصبر، فاتبعي النمل وهو يحمل الطعام إلى أن تصلّي إلى عشه، ثم دمريه.

٢ - يمكنك أن تحددّي الثقب الذي يدخل، ويخرج منه، وعليك -أذن- أن تملئي سرنجة بلاستيكية بالكبروسين، ثم تدخلين سنّها في الثقب، واضغطي كمية منه في الممر، وكرريها مع كافة الثقوب، وهي طريقة آمنة، وأفضل من المواد الكيميائية.

٣ - عدة طرق، وخلطات لطرد النمل

أنا لا أنصحك بالمبيدات الحشرية السائلة؛ لأنها شديدة الخطورة على الصحة، فهي تتطاير على الطعام، والأرفف، والطاولات، وهناك طرق صحية لطرد النمل.

• الطريقة الأولى

١ - معلقة حليب بودرة.

٢ - معلقة سكر بودرة.

٣ - بودرة حامض البوريك من الصيدلية، وتخلط هذه المقادير بقليل من الماء، وتعجن، وكوريها كرات صغيرة، وتوضع في أماكن متفرقة في المنزل، وأماكن خروج النمل، وتستمر فاعليتها لمدة شهرين، و البوريك آمن، وسميته محدودة على الحشرات، وبق الغبار لكنه غالي الثمن.

• الطريقة الثانية

١ - ٣/١ كوب ماء.

٢ - ٣/١ كوب خل أبيض.

٣ - ٣/٢ كوب صابون.

٤ - امزجي هذه المقادير، وضعيها في بخاخة، ورشي في أماكن تواجد النمل.

• الطريقة الثالثة

١- كوب سكر مذاب في ماء.

٢- كوب ملح ليمون.

تخلط المقادير، وقومي بتقسيم المخلوط، وضعيه في برطمانات بلاستيكية، وأغلقها ثم اثقبي هذه البرطمانات من أعلى، وضعيها في أماكن متفرقة لمخارج النمل.

• الطريقة الرابعة

خليط من بودرة التلك، والخل سيساعد على اختفائه مع نشر بعض القرفة، أو الفلفل الأسود عند مدخل النمل.

• الطريقة الخامسة (عدة طرق متفرقة، ونصائح)

١- خل التفاح طارد للنمل، يمكن رشه مخففاً بالماء.

٢- النعناع، والبابونج طارد للنمل، والحشرات الطائرة.

٣- رشي ماءً به ملح على النمل، أو صابون يجعله يهرب.

٤- تزال الفتات، وبقايا الأطعمة من على المائدة، أو خزانة الطعام.

٥- إذا كان النمل يتصلق الموائد، فتوضع أرجل المائدة في أوانٍ صغيرة بها ماء عليه طبقة من الزيت.

٦- قشرة الليمون، أو الثوم يوضع عند مدخل النمل.

٧- ربط أكياس القمامة جيداً؛ يخلصك من الحشرات.

٨- لتحجيم مسيرة النمل ارسمي خطأً أبيض بالطباشير، فالنمل لن يحاول المرور من على الخط.

٩- ضعي ثلاث حبات قرنفل في الماء داخل كوب ماء بالسكر، ورشّيه.

١٠- ينثر جبس، أو رماد في المكان الذي يتجمع فيه النمل.

١١- تنثر الصودا المخلوطة بالسكر على أماكن خروج النمل.

١٢- أنثري قليلاً من القهوة المرة (البن) في خزانة المطبخ.

العناكب

وللغرابه فإن بعض الناس يعتبرون العناكب مفيدة في منزلهم، والبعض الآخر يعتقد أنها من أسباب الفقر، رغم أنها لا هذا، ولا ذاك فهي حشرة تعيش على الافتراس، ويكون قمل الكتب، وبق الغبار -إضافة إلى الحشرات الطائرة كالذباب- على مقدمة مائدتها.

وللعلم فإن وجود عدد من العناكب في منزلك دليل على ارتفاع نسبة رطوبته، فكل الكائنات الحيّة تتكوّن من الماء بنسبة عالية، فإن جف البيت، وقلت الرطوبة، ماتت كثير من الحشرات، فبعض الحشرات كالعناكب لا يشرب الماء، ولكن يستخلصه من فرائسه، أو يمتصه من الهواء، فهو يمتص الرطوبة من المنزل. لذلك العناكب ليست مفيدة كما زعم الناس، ونحمد الله أن أنواع العناكب الموجودة عندنا ليست سامة كالبعض الآخر، فمنها المमित، ولقد قرأت عن نوع من العناكب يختبئ في الأماكن الرطبة في المراحيض العامة لبعض الدول الأوروبية، وإن قام بلدغ زائر للحمام، يموت الزائر بعد أسبوعين من اللدغ إن لم يكتشف اللدغ مبكراً، وإذا نظرت أسفل شبكة العنكبوت ستجدين مجموعات من النقاط البيضاء تشبه رشاش الدهان الأبيض، ويحتوي بعضها على نقاط سوداء في مركزها، هذه المجموعات هي براز العنكبوت الذي يحتوي على صفات فرائسه، وأيضاً كثرها ضارة لأمراض الجهاز التنفسي.

لتخلص منه

١- إذا لم تستطيعي الوصول إليه عن طريق الزعافة؛ استخدمي مكنستك الكهربائية بعد نزع الفرشاة منها، واستخدمي الماسورة في شفط شبكة العنكبوت المتراكمة في الأسقف.

٢- هدم بيت العنكبوت وحده لا يكفي؛ لأنه يختبئ خلف الأركان، ويتسلق السقف مرة أخرى، ولذلك عليك قتل كل عنكبوت بداخل الشبكة.

الصراصير

من أكثر الحشرات المقرزة في المنزل، والمفرزة أيضًا؛ فهي ناقلة للأمراض حتى إنها تسبب مرض السرطان، فالصراصير حشرات تنشط في الليل، لأنها تقضي ساعات النهار - غالباً- في ملاجئها، حيث يقع ملجأ الصراصير في مكان يحتوي على الرطوبة، والغذاء غالباً في اللحامات، والمطابخ، وتفضل الصراصير الأماكن الضيقة، وغالباً ما تكون في الأماكن الميتة بين خزانة المطبخ، والجدار، أو في الأخاديد التي تركز عليها الأرفف التي تحمل الطعام.

والصراصير حشرات تأكل كل شيء بما في ذلك القمامة، لأنها حشرة ماضغة لا تترك شيئاً أمامها إلا وتأكل منه، من طعام مكشوف إلى القمامة، والمراحيض، فتنتقل بذلك الأمراض، فعلى سبيل المثال إذا أكل صرصور طعاماً مُحملاً بجرثومة (السالمونيلا) التي تسبب تسمماً غذائياً؛ فهي تظهر في برازه، وإذا تبرز أثناء وجوده على طعام مكشوف، فإنه ينقل المرض، ويستطيع الصرصور أن يتحمل الجوع والعطش لفترة عشرين يوماً، ويتنقل الصرصور عن طريق قطع الأثاث القديمة، وأنابيب الغاز، فتضع الأنثى منها كيساً للبيض يحوي ثلاثين بيضة، فإن انتقل هذا الكيس من بيت لآخر فهو كافٍ لغزو مئات الصراصير بعد ذلك؛ لأن أنثى الصرصور تعيش ما يقرب من مائتي يوم، وتستطيع أن تضع بيضاً لثلاثمائة صرصور طالما توافرت ظروف البيئة من جو دافئ إلى رطوبة، وإهمال من ربة المنزل يصل عدد قليل من الصراصير إلى الملايين، وليس أمامك وقتها إلا هجرة المنزل، وتجميده حتى تختفي الصراصير.

طرق التخلص من الصراصير

• لإبادة الصراصير يتبع ما يلي:

- ١ - سدي فوهة البلاعات، والمراحيض في الليل بالغطاء، أو بقطعة من البلاط.
- ٢ - حامض البوريك من أفضل الكيماويات أماناً لك، ولأسرتك؛ حيث إنه لا يحتوي على مذيبات، فيمكن وضعه في البلاعات، وحول المداخل، وفي المراحيض، ثم يُصبُّ عليه الماء في الصباح.
- ٣ - إن كان بيتك يخلو من الأطفال، فعليك عجن الدقيق، ومعه مبيد حشري، وتكويرها كرات صغيرة، ونثرها في الأركان.
- ٤ - ١/٢ علبة حامض البوريك + معلقة حليب بودرة + معلقتين من الدقيق + معلقتين من السكر مع بعض الماء، وبعدها تخلطين المقادير كلها مع بعض، وتعجن بالماء حتى تصبح العجينة متماسكة، وغير رخوة، وتكورينها كرات صغيرة، وتوزع ما بين الجدران، وتحت الثلاجة بداخل القاعدة، والفرن، والدواليب، وفي الحمامات، وفي كل مكان تتوقعين وجود الصراصير فيه.
- ٥ - نظّفي أنبوبة البوتاجاز قبل دخولها المنزل من أكياس البيض الخاصة بالصراصير وتدميرها.
- ٦ - احذري دخول الأثاث القديم لمنزلك قبل فحصه جيداً، ووضع الشريط اللاصق عليه لمدة ثلاثة أيام؛ لتعرفي نوع الحشرات الواردة إليك.
- ٧ - مسحوق السكر + البكنج صودا خلطة سحرية لطرد الصراصير.
- ٨ - تجنبي المبيدات الحشرية الطائرة؛ لما لها من ضرر على صحتك و تنفسك.

الذباب

هي حشرة ماصة ثاقبة، تنقل الأمراض بأرجلها من شخص إلى شخص، وخصوصًا النزلات المعوية، وأمراض العيون، و تكثر في الأماكن الحارة بجوار سلات القمامة المفتوحة، و تنشط نهارًا، و تبیت ليلاً، فهي تنقل مرض التيفود، والكوليرا، و من أمراض العيون الرمد الصديدي (المنظمة)، و (التراخوما) التي قد تسبب العمى ما إن تصل التقرحات إلى القرنية.

طرق لطرد الذباب من منزلك

لا داعي للمبيدات الحشرية الطيارة لقتل، أو طرد الذباب، لأنها تترسب على الأرفف، والوسائد، وتؤثر على صحتك، فاتبعي الآتي:

- ١ - إحكام أغذية سلات القمامة في الشوارع بشيء من الجدية.
- ٢ - تعقيم المنزل كل مساء حتى تخرج من البيت عند الغروب، وبعدها إحكام إغلاق النوافذ بسلك حتى لا يدخلها الذباب، و غيره من الحشرات.
- ٣ - عند تحضير الطعام في مكان مفتوح عليك بإيقاد الشموع، ووضعها بالقرب من اللحم، أو الحلوى، فلن يقترب منها الذباب.
- ٤ - اهتمي بوجود الروائح الطيبة مثل رائحة النعناع، والريحان، واللافندر، ويمكن زراعة النعناع، والريحان في النوافذ.
- ٥ - من الحلول اللطيفة، الأوراق اللاصقة التي عليها ورنيش الذباب، وتوضع في مكان تواجد الذباب، وعندما يلتصق الذباب قومي بحرق الورقة، أو وضعها في كيس محكم الإغلاق، وألقيه في القمامة.
- ٦ - قومي بغلي بضع بصلات في الماء، ثم قطعها حلقات، ثم ضعها في مكان خفي وراء كنبه مثلاً، واغربي فيها القرنفل، وضعي بها أوراق الريحان، والنعناع، وبديها كل ثلاثة أيام.
- ٧ - زيني أطباق الفاكهة بالنعناع؛ لطرد الحشرات من حولها.

الناموس :-

يكثر الناموس في الجهات الرطبة، والحارة، وخاصة البرك، والمستنقعات، والوحدات السكنية القريبة منهم، أو من أماكن القمامة، كما أنه ينقل الكثير من الأمراض (كالمalaria)، وتلجأ الجهات المعنية لإبادته بتدخين الشوارع بغاز ثاني أكسيد الكبريت، وهذه العملية لا يتحملها بالطبع مرضى الجهاز التنفسي (الربو)، والأطفال الرضع، وتلجأ ربة المنزل إلى رش البيت بالمبيد الحشري الطيار، وصبّ الكيوسين في البالوعات، ولكن كل هذه الطرق غير آمنة، فلا يصح أن أقتل الناموسة، وأموتُ معها، أو أمرض بعدها.

طرق التخلص من الناموس

- ١- زرع شجرات الريحان، والنعناع عند النوافذ، وفي المدخل، والشرفات.
- ٢- إحكام إغلاق أكياس القمامة، والتخلص منها يومياً.
- ٣- إن كان بيتك يطل على بركة، أو مستنقع، فالأولى وضع شباك السلك على النوافذ، ووضع (الناموسيات) على السرائر لمنع دخول الناموس على منزلك.
- ٤- ويمكنك رش مثبت الشعر عليهم، فهو طاردهم.
- ٥- ومن الممكن أن ترشي زراعتك بالكحول الأبيض الطبي، فلن يقترب إليك الناموس.

البراغيث

حشرة ماصة ثاقبة متعطشة للدم، فالدم غذائها الوحيد، فكلما أحست بالجوع التصقت بجلد إنسان، أو حيوان، ومن ثم تنتقل الأمراض إليه، بل تنقل أخطرها كالطاعون، والتيفود المتوطن، وتعلق النوم، وتفزع الأطفال، ومن السهل نقل العدوى من فرش إلى آخر، فإذا كنت على سفر، ونمت بأحد الفنادق التي تستضيف مثل هذه الحشرات، وتعلّقت إحداها بشبابك، أو حقيبتك، فقد وصلت هذه الحشرة إلى منزلك، وإذا أهداك أحد أصدقائك سريره، أو أحد أغراضه (كالمرتبة)، أو الوسادة حدث الشيء نفسه.

• وللتخلص من البراغيث عليك الآتي

- ١ - تنظيف فرش السرير كل أسبوع بالماء الساخن للقضاء على بيض البراغيث.
- ٢ - تجنب الأغطية، والوسائد المصنوعة من الريش.
- ٣ - تنظيف الحيوانات الأليفة بالمنزل، والتأكد من خلّوها من البراغيث.
- ٤ - تنثر الخميرة، وهي جافة، أو الثوم الطازج، وتمشط الحيوانات المنزلية بالخميرة.
- ٥ - والنظافة التامة، وعرض المفروشات لحرارة الشمس القوية، وإذا أمكن رش حامض البوريك (من الصيدلية أو العطار).
- ٦ - في حالة كثرة البراغيث في المرتبة يفضل التخلّص منها خارج (المنزل).

القمل

حشرة صغيرة بدون جناح ماصة ثاقبة، وهي نوعان: قمل الشعر، وقمل الجسم، غير أن الشائع حاليًا هو قمل الرأس، ولها فم ماص ثاقب يتكون من شعيرات أبرية، وفي المقدمة أسنان كي تتمكن من الثبات على عائلها عندما تمتص دمه، وهي لا تعوقها درجة الحرارة، فهي تتأقلم مع درجة حرارة عائلها، وتضع بويضاتها ملتصقة على الشعر، أمّا برازها من شأنه جعل الشعر مُلبّدًا، والقمل يسبب كثيرًا من الأمراض منها التيفود الوبائي، أما دورة حياتها تتكون من (البويض - والحوريات - والبالغات) والحوريات تشبه البالغات، ماعدا الحجم والتكامل الجنسي، وهي تعيش على نفس نوع الغذاء (الدم)، وتنتقل عن طريق أمشاط الشعر، والقُبّاعات، والوسائد، وتبادل أغطية الرأس، والجهل، وقلة النظافة، والإهمال هي البيئة المثالية لاستقرار هذه الحشرة.

الطرق الفعالة للتخلص من هذه الحشرة

- ١- يباد قمل الملابس برش الملابس على ظهرها بمبيد حشري، ثم تغسل، ويغلى القطن منها، وتكوى، وتعرض الملابس، والمفروشات للشمس.
- ٢- يغسل الشعر بالماء الساخن، والشامبو؛ للتخلص من براز القمل الذي يجعل الشعر ملبدًا حتى يسهل تصفيفه، ويدهن بمرهم الزئبق، مرة كل ثلاثة أيام.
- ٣- يغسل الشعر بقليل من الخل الذي يعمل على إذابة المادة اللاصقة للبيض، وبالتالي يسهل تمشيطة، غير أن الخل يفسد البيض.

الخنافس

وهي مرتبطة بالبيئة الرطبة بالقرب من النباتات، فهي حشرة سوداء كبيرة بحجم الصرصور، لا تطاق، وما بالك برائحة برازها! قذرة، ومقززة، وتسبب الحساسية النفسية، وإن كثر وجود هذه الحشرة.

طرق طرد الخنافس

- يمكنك مطاردتها عن طريق
 - ١- معلقين مسحوق غسالة الأطباق.
 - ٢- نصف لتر من الماء، وخلطه، ثم رشه على النباتات، وتكرار هذه العملية لمدة أسبوع.
- الخنفساء اليابانية يمكنك طردها بطريقة أخرى هي:
- تقطيع خمس بصلات مع خمسة فصوص ثوم، ووضعهم في (برطمان).
 - ضعي ملعقة واحدة من زيت الخضراوات.
 - يغلق البرطمان لمدة يوم واحد خارج الثلاجة.
 - يصفى الخليط من فئات البصل، و الثوم، ثم يضاف ١/٢ لتر ماء مع ملعقتين من مسحوق غسالة الأطباق.

- يرش هذا المخلوط يوميا لمدة أسبوع، وخصوصًا بعد غروب الشمس، أو نزول المطر.

٣- الفجل يطرد خنفساء البطاطس

حشرات الحديقة

تكثر الحشرات في الحديقة مثل النمل، والخنفس، وغيرها من الحشرات المرئية، ولكن هل تعلم الحشرات اللامرئية؟ هي أكثر بالطبع، وخصوصًا إذا كانت الحديقة مهملة تتساقط أوراقها، وتصاب بالعفن، ومنه إلى بقّ الغبار، والفطريات، وغيرها، وحشرات أخرى مرئية.

طرق التخلص من حشرات الحديقة

- ١ - تنظيف الحديقة أولاً بأول من الأوراق المتساقطة.
- ٢ - معرفة نوع الحشرة، وطردها بالطرق الصحية السليمة.
- ٣ - نشر رماد الخشب على الأوراق لتجنّب العفن عليها.
- ٤ - الثوم، والفلفل الحار من الوسائل الفعّالة لطرد حشرات الحديقة.

أولاً- مخلوط الثوم

تخلط ثلاثة فصوص ثوم في الخلّاط، ومعها لتر ماء، ثم يصفى، ويوضع عليه ملعقتين من العسل الأسود.

ثانيًا: مخلوط الفلفل الحار

يخلط ١ / ٢ كوب من الفلفل الحار مع لتر ماء، ويصفى، ويصنع منه (إسبراي) للرش منه على الحشرات.

- ٥ - يمكن خلط صابون سائل مع ماء الشرب الخاصة بالزراع؛ لطرد الحشرات.
- ٦ - للتعامل مع يرقات الفراشات، عليك بمزج بشر ليمون، أو برتقال -فاكهة حمضية- وخطها بالماء لمدة يوم، ثم رشها على أماكن تواجد اليرقات.

الفئران

كما قلنا إن الفئران سبب من أسباب انتشار الأمراض القاتلة كالطاعون، وهو مرض وبائي سريع الانتشار، ينتقل عن طريق الحشرات كالبراغيث، أما الفئران فهي العائل الوسيط الذي تتكون فيه بكتيريا الطاعون، ثم تنتقل إلى الحشرة، ومن ثم إلى الإنسان عن طريق اللدغ، أما أعراض المرض فتبدأ بارتفاع درجة الحرارة يقترن بصداً شديداً، ثم تتطور إلى غيبوبة تؤدي إلى الوفاة، ولذلك هي تشكل خطراً على الصحة.

طرق التخلص من الفئران

- ١- البحث عن مخابئها، ووضع المصيدة، أو العجينة اللاصقة.
- ٢- عند وضع المصيدة ضعي بها الطعام، ولكن حذاري أن تلمسها بيدك؛ لأن الفئران شديدة الذكاء، فلن تقرب منها إذا شمت رائحة يد آدمية.
- ٣- يمكنك وضع عشب البابونج ذي الرائحة النفاذة، فهو يعمل على طرد الفئران؛ لأنها لا تحب رائحته.
- ٤- يمكنك رش الفلفل الأسود في الأماكن المحتمل وجود الفئران بها.
- ٥- إياك وإلقاء السم، فإن تناوله الفأر يمكن أن يموت في مكان غير ظاهر، وتظهر له رائحة بشعة، وإن كان بالمنزل طيور فاحذاري وضع السم لأنها قد تموت، وإن أكل الفأر السم ثم عض طائر سوف يموت الإثنين.
- ٦- في حالة إلزامك بوضع السم يمكنك عمل الآتي بحذر شديد
 - اشترى كمية من مبيد التمسك (Temic) مع الحرص لشدة سميته، وإن كان هناك طيور تراجع فوراً.
 - جهّزي ثمرة خيار، ثم انزع منها (اللب).
 - ضعي كمية صغيرة مكان اللب في داخل الثمرة باستخدام ملعقة بلاستيكية.

- أرجعي اللب مرة أخرى إلى مكانه.
 - احذري غسل يديك قبل الاستعمال جيّدًا؛ حتى لا يشم رائحتك، ثم وزّعي الخيار في أماكن تواجده، واغسلي يديك جيّدًا بعد ذلك.
- ٧- النعناع يطرد الفئران، فإن زُرِع في النوافذ -وخصوصًا المطبخ- لا يدخل الفأر.
- ٨- وضع شباك السلك بعد التخلص من الفئران حول النوافذ، وخصوصًا المطبخ، والحمام.